الأعداء المخفيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "لكل واحد هدف يوجهه الله إليه، ثم يجتهدوا (كما في السباق) نحو كل ما هو خير". وجّه الله الجميع. لذلك، تسابقوا نحو الخير. تنافسوا في الخير. لا تتنافسوا في الشر. لا تتعاملوا مع فاعلي الشر. ابتعدوا عنهم. يجب الابتعاد عنهم لتكون في طريق الله. عندما تكون قريبًا منهم ، يمكن أن تصاب بشرهم ومرضهم. الأشياء التي يفعلونها ليست سوى شر. والشر يجلب الشر. لن يجلب الخير.

هذا الزمن الذي نعيش فيه هو زمن الفتنة. يظهر نفسه على أنه صحيح ، بينما هو عكس ذلك. ليس صحيحا ولكنه خاطئ. إنهم يخدعون الناس ويريدونهم أن يتبعوهم. كما خدع السحرة الناس ليصدقوهم في زمن موسى عليه السلام ، الآن زمن من يقولون إنهم مسلمون ويظلمون المسلمين. تحاول الابتعاد عنهم لكنهم يأتون ويزعجونك. على الرغم من وجود الكثير من الكفر والظلم ، إلا أنهم يتعاملون مع المسلمين وأولئك الذين يسيرون على الطريق الصحيح. لماذا؟ لأنهم مع الظالمين. إنهم يعملون عندهم ويسرعون لمساعدتهم. مظهرهم أنهم على حق ويدمرونك من الداخل. هذا هو سبب حالة العالم الإسلامي الآن.

عندما يكون لديك عدو واضح ، يمكنك التعامل معه. لكن هذا العدو يحاول هزيمتك من الداخل. الضرر الذي يسببه لك أكبر بألف مرة من أذي الآخر. يجب أن نعرف هذا وأن نكون حذرين. السابق سهل، العدو الظاهر سهل. الأعداء المخفيون الذين يتحولون إلى خونة هم أسوأ. إنهم منافقون في الدرك الأسفل من النار. لا يستطيع آلاف الأعداء أن يفعلوا ما يفعله واحد منهم فقط. لذلك الله يعيننا. نرجو أن يستيقظ المسلمون الغافلون. نحن نعرف الأعداء الظاهرون. يجب أن يكونوا حذرين من المخفيين. من هم؟ إنهم الذين يرفضون طريق نبينا الكريم ﷺ ويحاولون شق طريقهم. ظهروا بعد الإمبراطورية العثمانية. ولكن إن شاء الله ستأتي نهايتهم.لا شيء يدوم إلى الأبد في هذه الدنيا. كل شيء له نهاية ونهايتهم أيضا إن شاء الله. الله يحفظ المسلمين من الفتنة. هذه الفتنة فتنة كبيرة. الله يعيننا إن شاء الله. الله يقوي إيماننا ويثبتنا على الطريق الصحيح. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 أيار 2021/ 4 شوال 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر